الأنباء
الجمعة 8 نوفمبر 2013

الجيش السوري يستعيد بلدة السبينة ويقطع طريق إمدادات المعارضة جنوب دمشق

مقاتلون أكراد يستولون على دبابة كانت تعود لدولة الاسلام في العراق والشام في رأس العين أمس الأول (رويترز)

بيروت ـ أ.ف.پ: استعادت القوات النظامية السورية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني أمس السيطرة على بلدة السبينة المهمة جنوب دمشق من ايدي مقاتلي المعارضة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «سيطرت القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني وعناصر حزب الله اللبناني ومقاتلي لواء أبو الفضل العباس الذي يضم مقاتلين شيعة من جنسيات سورية وأجنبية، على بلدة السبينة الواقعة في الريف الجنوبي لدمشق، عقب اشتباكات عنيفة» استمرت تسعة ايام مع مقاتلي المعارضة.

وأوضح المرصد ان البلدة المحاصرة منذ نحو عام، كانت تشكل خط امداد رئيسي لمقاتلي المعارضة في الاحياء الجنوبية لدمشق، حيث تدور معارك يومية في محاولة من النظام للسيطرة على معاقل المعارضة المسلحة.

من جهته، اكد التلفزيون الرسمي السوري استعادة السيطرة على هذه البلدة التي تشكل ممرا اساسيا لمقاتلي المعارضة المتواجدين في الاحياء الجنوبية لدمشق.

ونقل التلفزيون عن مصدر عسكري قوله ان «وحدات من جيشنا الباسل تحكم سيطرتها الكاملة على بلدات السبينة الكبرى والسبينة الصغرى وغزال في ريف دمشق».

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «السبينة كانت احد المعاقل الاساسية لمقاتلي المعارضة (قرب دمشق)، عمليا باتت كل خطوط الامداد مقطوعة عن مقاتلي المعارضة في جنوب دمشق».

وابدى خشيته «على حياة المدنيين في السبينة»، مشيرا الى ان القوات النظامية «قد تلجأ الى اعدامهم واتهام مقاتلي المعارضة بذلك».

ويأتي التقدم الجديد للقوات النظامية بعد اسابيع قليلة من سيطرتها على بلدات الحسينية والذيابية والبويضة، الواقعة جنوب العاصمة وعلى طريق مطار دمشق الدولي.

من جهته، قال ناشط معارض من شرق دمشق لفرانس برس عبر الانترنت ان القوات النظامية «تحقق بلا شك تقدما على الارض، لان هذه المناطق كانت محاصرة منذ وقت طويل، هذا طبيعي».

واشار عبدالرحمن الى «خلافات بين المقاتلين»، تتيح للقوات النظامية التقدم في الفترة الماضية، علما انها استعادت كذلك الاسبوع الماضي مدينة السفيرة الاستراتيجية في ريف محافظة حلب.

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتحقق من موقع كيميائي إضافي معلن عنه في سورية

لاهاي ـ كونا ـ يو.بي.آي: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنها تحققت من موقع كيميائي جديد في سورية، ما يرفع عدد المواقع الكيميائية التي تم التحقق منها الى 22 من أصل 23 موقعا كانت الحكومة السورية قد أعلنت عنها.

وذكرت المنظمة أن بعثتها المشتركة تحققت من 22 موقعا من أصل 23. وقالت في بيان لها «ان المفتشين تحققوا من أحد الموقعين اللذين كان قد تعذر دخولهما في وقت سابق لأسباب أمنية»، مضيفة أن الموقع الإضافي الذي فتش هو بمنطقة حلب، وكان من بين الموقعين اللذين لم يكن بالإمكان زيارتهما سابقا لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن.

وأشارت المنظمة إلى أن التحقق من الموقع تم عبر كاميرات مخفية استخدمها الطاقم السوري بتوجيه من فريق التحقيق.

وقال البيان إنه تم التأكد من أن الموقع مفكك ومهجور منذ وقت طويل، وظهر أن المبنى متضرر بشكل كبير بفعل المعارك.

وتتواجد في سورية بعثة مشتركة من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة مهمتها تدمير الأسلحة الكيماوية بناء على قرار من مجلس الأمن بهذا الشأن على خلفية الهجوم الكيماوي على الغوطة شرقي دمشق في أغسطس الماضي.

أوساط درزية لـ «الأنباء»: نعي قتلى عرنة ببيروت للإيحاء بأن الدروز منخرطون في المعركة

بيروت: شد الاهتمام في بيروت أمس امتداد المواجهات بين النظام ومعارضيه، الى منطقة السويداء في جبل الدروز المعروف بجبل العرب، للمرة الاولى، حيث فجرت المعارضة مقر فرع الأمن الجوي، ما أدى الى مقتل سبعة عناصر بينهم رئيس الفرع الرائد أسعد عبده ومعاونه.

وفي السياق عينه، نعى حزب «التوحيد العربي» الذي يرأسه الوزير اللبناني السابق وئام وهاب خمسة من عناصره سقطوا في قرية «عرنة» الدرزية في الجانب السوري من جبل الشيخ، في مواجهة مع معارضين سوريين والقتلى هم حسب بيان النعي: حسان بركة، سامي أبوعقل، أسعد أبومرة، حسن بدر الدين، ونورا ألبنواني.

لكن أوساطا درزية في الجبل أوضحت لـ «الأنباء» أن هؤلاء القتلى ليسوا لبنانيين، وبالتالي فإن تبنيهم من جانب حزب التوحيد، الذين لا علاقة لهم به، إنما غرضه الإيحاء بأن دروز سورية مشاركون في الحرب الدائرة هناك، بغض النظر عن ظروف مقتلهم.

سيضم شخصيات علوية وكردية ونسبة تمثيلها فيه الثلث

إخوان سورية يشكلون حزباً سياسياً نائب رئيسه مسيحي

دمشق ـ د.ب.أ: ذكرت وكالة إعلامية تابعة للائتلاف الوطني السوري المعارض، أن جماعة «الإخوان المسلمين» السورية تستعد لإشهار حزب سياسي يمثلها في الثاني عشر من الشهر الجاري، وسيتولى منصب نائب الرئيس فيه شخصية مسيحية سورية.

وذكرت وكالة «مسار برس» السورية أن مؤسسي «الحزب الوطني للعدالة والدستور» والمعروف اختصارا باسم «وعد» يستعدون لإشهار الحزب الثلاثاء المقبل.

ونقلت الوكالة عن عضو المجلس التنفيذي في «وعد» محمد معتز حمي قوله إن الحزب يهدف إلى «نصرة المظلوم وإحقاق الحق والوقوف مع الضعيف حتى يقوى وإعادة جميع الحقوق لكل مكونات الشعب السوري على مختلف القوميات والإثنيات من دون تمييز وتعويض المتضررين».

وذكرت الوكالة ان منصب نائب رئيس الحزب سيعود لنبيل قسيس المسيحي، على ان يضم الحزب في صفوف هيئته التنفيذية عددا آخر من المسيحيين وشخصيات علوية وكردية، فيما ستكون لجماعة الإخوان المسلمين نسبة مؤثرة فيه تبلغ الثلث، بينما يتولى القيادي الإخواني محمد حكمت وليد رئاسة الحزب.

ونقلت الوكالة أن مؤسسي الحزب يؤكدون تبني سياسة «الحزب المفتوح لكل مكونات الشعب السوري من دون تهميش أو إقصاء».

وكان المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية محمد رياض الشقفة أعلن قبل أيام عبر حساب الحركة الرسمي على تويتر عن تشكيل «حزب سياسي قريب من الإخوان تحت اسم (وعد)».

وتم التحضير للحزب في يونيو الماضي في مؤتمر دعي إليه أكثر من 100 شخصية سياسية سورية، جرى خلاله صياغة مبادئ الحزب وأهدافه وإقرار النظام الداخلي إضافة إلى انتخاب رئيسه ونائب رئيسه والأمين العام له والهيئة التنفيذية فيه والمكونة من 11 عضوا.

«الائتلاف» يرد على المبعوث الدولي: يتهمنا بإفشال «جنيف 2» بعد فشله في الاتفاق مع النظام

مصادر تتوقع استقالة الإبراهيمي وخليفته «أوروبي أو آسيوي إسلامي»

عواصم ـ وكالات ـ بيروت: بعد استقالة المبعوث الدولي السابق الى سورية كوفي أنان، توقعت مصادر متابعة للملف السوري أن يتجه المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي الى الاستقالة أيضا بعدما تأكد من حجم العقبات التي تعترض خطة الحل السياسي التي كان يروج لها على أساس عقد مؤتمر «جنيف 2» في موعد أقصاه نهاية الشهر الجاري. وبعد أن لمس صعوبة تواصله مع المعارضة السورية الخارجية المتمثلة بالائتلاف الوطني وتأثيره عليها.

وتفيد معلومات ديبلوماسية من بيروت أن البديل عن الأخضر الابراهيمي لن يكون «عربيا» والاحتمالات مطروحة بين موفد أوروبي أو «آسيوي إسلامي».

وكان الابراهيمي أعلن قبل أيام فشله في تحديد موعد لانعقاد مؤتمر «جنيف 2» لحل الأزمة السورية بعد جولة إقليمية شملت 8 دول ختمها من بيروت الجمعة الماضية.

واتهم الابراهيمي المعارضة السورية بالوقوف وراء فشل تحديد موعد لعقد مؤتمر «جنيف 2» كونها تعاني من مشاكل كثيرة فيما بينها، على حد قوله.

ودفعت هذه الاتهامات الائتلاف الوطني السوري المعارض، أكبر تشكيلات المعارضة السياسية السورية، الى رفضها واتهامه في المقابل بالفشل في التوصل الى صيغة مقبولة مع النظام السوري. وطالبه بالتزام «الحيادية على أقل تقدير» وانتقد لقاءاته مع أطراف في المعارضة مشاركة في الحكومة السورية وتجاهله الاجتماع بممثلين عن الائتلاف.

وأكد الائتلاف في بيان أن «المهمة المشتركة للأمم المتحدة والجامعة العربية كما يفهمها الشعب السوري هي تحقيق مطالبه المحقة أو التزام الحيادية على أقل تقدير»، في حين أن «الجهود الأخيرة للمبعوث الأممي المشترك الأخضر الإبراهيمي صبت في الحوار مع المعارضة المتصالحة مع النظام والتي تشارك في حكومة الحلقي والتي شهدت سورية خلال وجودها أسوأ تصعيد عسكري واستخدام للسلاح الكيماوي وانتهاج التجويع كوسيلة حرب».

ورأى البيان أن «إلقاء الإبراهيمي اللوم على المعارضة» يعكس «فشله في التوصل إلى صيغة مناسبة لانعقاد جنيف 2 مع النظام»، وطالب الائتلاف الإبراهيمي أن «يلتزم الحياد وألا يخرج عن السياق المقبول في الطرح السياسي».

وجاء البيان ردا على ما أدلى به الأخضر الإبراهيمي خلال مؤتمر صحافي في جنيف انتقد فيه «المعارضة» السورية، حسب قوله، واصفا إياها بأن «لديها مشاكل كثيرة وأنها منقسمة وتعمل من أجل التوحد، وإنشاء وفد مقنع لتمثيلهم في مؤتمر جنيف 2». وألقى الإبراهيمي اللوم في التأخر في تحديد موعد المؤتمر على المعارضة، وقال انه «كان يأمل أن يتم تحديد موعد «لجنيف 2 »ولكن هذا لم يحصل ويجب أن يعقد هذا المؤتمر قبل نهاية العام بسبب الأوضاع الإنسانية والسيئة، وهناك أكثر من 6 آلاف شخص يفرون من سورية يوميا»، وأضاف المبعوث المشترك «اتفقنا مع الروس والأميركان أن لا شروط في هذا المؤتمر».

وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف خلال لقائه المبعوث الأممي لسورية الأخضر الابراهيمي في جنيف أمس (أ.ف.پ)

واشنطن: تحديد موعد «جنيف 2» سيتم خلال أسبوع أو أسبوعين

عمان ـ يو.بي.أي: أعلن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أمس أن تحديد موعد عقد مؤتمر جنيف 2 بشأن الأزمة السورية سيتم خلال أسبوع أو أسبوعين، ووصف الرئيس السوري بشار الأسد بالوحشي.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مشترك عقده في العاصمة عمان مع نظيره الأردني ناصر جودة، إن تحديد موعد عقد مؤتمر «جنيف 2» بشأن الأزمة السورية خلال أسبوع أو أسبوعين.

وأشار إلى ان الولايات المتحدة الأميركية تعمل مع روسيا لحل النزاع في سورية، لافتا إلى أن ما يحدث في سورية له انعكاساته السلبية على المنطقة.

وقال ان الحرب في سورية تحمل أكثر من مجرد (الرئيس السوري) بشار الأسد، إنها تتعلق بعشرات آلاف العائلات التي فقدت أحباءها وبيوتها ولا تريد أن تفقد بلدها العظيم لصراع لا نهائي.

ووصف كيري المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بأنها صعبة ولا سيما هذه المرة، غير أنه أشار إلى إحراز تقدم مهم بين الطرفين.

وأوضح كيري ان البديل للسلام واستمرار الصراع وبالتالي استمرار معاناة شعوب المنطقة.

من جانبه، قال جودة ان إنهاء الملف السوري مصلحة أردنية، مشددا على ضرورة الحل السياسي للأزمة، مشيرا إلى أن الأردن حذر كثيرا من خطورة وجود أسلحة كيميائية في سورية. كما أكد على دعم الأردن للجهود الأميركية المبذولة من أجل تحقيق السلام في المنطقة.

وكان الملك الأردني عبدالله الثاني، أكد موقف الأردن الداعم لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة هناك يوقف مأساة الشعب السوري، وينهي الصراع الدائر، بما يجنب المنطقة آثارها الكارثية، ويحفظ وحدة سورية أرضا وشعبا. وذلك في بيان ملكي عقب لقائه كيري الذي اطلعه على الجهود الأميركية لعقد مؤتمر جنيف 2.

تحليل إخباري

هل تتقدم روسيا في الشرق الأوسط على وقع «الانكفاء الأميركي»؟

بيروت: الانكفاء الأميركي عن ساحة الشرق الأوسط بات واقعا ملموسا، من دون أن يعني ذلك أن أميركا تدير ظهرها وفي صدد تنفيذ انسحاب تام، ما يتفق عليه خبراء ومحللون في بيروت أن الانسحاب الأميركي من أزمات المنطقة لا يعود فقط إلى رغبة إدارة باراك أوباما في ترميم الساحة الداخلية من جهة، ورعاية المصالح الاستراتيجية الأكثر إلحاحا في جنوب شرقي آسيا فحسب، هناك ظروف ومعطيات تلقي جانبا من المسؤولية على عاتق أهل المنطقة الذين ساهموا في تسهيل هذا الانسحاب: الرئيس الأميركي عبر باكرا، في ولايته الأولى، عن عجزه عن تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو اليوم يعاود التجربة ملقيا المهمة على عاتق وزير خارجيته جون كيري، ولا يلوح في أفق المحاولة الجديدة ما يشي بالنتائج المتوخاة.

والحديث يطول عن خيبة الولايات المتحدة من «الربيع العربي»، فاجأتها الرياح التي هبت سريعا على عدد من الدول العربية، وحاولت في البدايات أن تنخرط عن بعد، دعمت الرغبة في التغيير، وسعت إلى إعادة النظر في شبكة علاقاتها ومصالحها، أغراها لوقت بناء «مشروع سني إخواني» يساعدها في مواجهة «الهلال الشيعي»، لكنها سرعان ما اكتشفت عبث الرهان على الإسلاميين وعلى قوى التغيير الأخرى، لم يستطع الحراك ملء الفراغ الذي خلفه سقوط الأنظمة العسكرية السابقة، وبدا أن التشظي بين قواها وطوائفها وإثنياتها وجهوياتها وقبائلها يستحيل أن يستقر على مشروع حكم يمكن التعامل معه.

هذه هي اللوحة التي تشاهدها إدارة الرئيس أوباما عندما تنظر إلى خريطة الشرق الأوسط، وهي لوحة لا تغري بانخراطها سعيا إلى بناء استراتيجية جديدة في منطقة متحركة لا ثبات فيها ولا رؤية إقليمية جامعة، ولا مشروع عربيا يمكن التعامل معه أو البناء عليه، وخطوط التماس انتقلت إلى أقاليم أخرى، ظل الشرق الأوسط في سلم الاهتمام الأميركي، أقله في موضوع أمن إسرائيل وأمن النفط، لكنه تأخر عن المحيط الهادي والهندي، وحتى عن القارة السمراء حيث التنافس بين الكبار على أشده.

وفق قراءة الخبراء والمحللين في بيروت، فإن روسيا ستغتنم فرصة ضعف الإدارة الأميركية الحالية وتراجع الدول الأميركي في الشرق الأوسط لملء الفراغ الحاصل وزيادة نفوذها في هذه المنطقة بما فيها مصر ودول الخليج التي تمثل كتلة من النفوذ المالي والاقتصادي والتجاري على مستوى العالم، وممرا لأكثر من 50٪ من إمدادات البترول، ومن المعروف أن الدور الواضح لروسيا في الفترة الأخيرة ينصب على الأزمة السورية، بعدما ظهر في قضايا أخرى، مثل أمن الخليج والعراق، وبالتالي أصبح الروس الآن يبحثون عن مكان نفوذ وفقا للاستراتيجية الخاصة بهم، واليوم يريدون أن يطرحوا أنفسهم برؤى وتصورات جديدة، لكن تحليل مضمون الطرح الروسي يشير إلى أنهم لم يقدموا إلى حين تتضح الأحداث ،راقب وانتظر مبادرة، وإنما يتبنون سياسة رد الفعل ويرفعون شعارا ديبلوماسيا شهيرا اسمه سواء في الأزمة السورية أو أمن الخليج أو في حروب الشرق الأوسط الرئيسية أو في التحولات التي شهدتها البلاد العربية، ومن الممكن أن يتم توظيف الجانب الروسي، واستثمار الدور الروسي في المنطقة، لإحداث توازن في السياسة الخارجية الأميركية، تجاه المنطقة، إلى حد ما، أي ليس إلى الحد الذي قد يتصوره البعض.

وحتى الآن لم تطرح روسيا نفسها كبديل للسياسة الأميركية، ولم تواجه الولايات المتحدة في المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة، الروس ينتظرون الموقف الأميركي بالأساس ليبنوا عليه تقديرهم، لأن عودة الروس إلى منطقة الشرق الأوسط تتعلق بالقدرات والإمكانيات الخاصة بذلك، ورغم وجود إمكانيات للعودة، فإنه توجد ظروف تعوق ذلك، من بينها أن عودة الروس للمنطقة يمكن أن تواجه بإشكاليات وتعقيدات حقيقية داخل روسيا نفسها، مثل المؤسسة العسكرية وبعض الأحزاب المعارضة وغيرها، تتحفظ حتى الآن على عودة الجانب الروسي لممارسة ديبلوماسية وسياسية على المستوى الدولي.

تطمح موسكو الى إحياء الدور الروسي العالمي ومصالحه القومية ومكانته الدولية، وهذا ما جعل بوتين يتشدد في رفض التفرد الأميركي ويضع الشرق الأوسط في مقدمة اهتماماته، ولكن الدور المفضل الذي تحب أن تلعبه روسيا في الشرق الأوسط هو دور الوسيط الذي يستطيع، بعكس الحكومات الغربية، أن يتصل بجميع الأطراف مثل إيران وحزب الله وحماس، ويجد الروس دور الوساطة مغريا، فهو يتيح لروسيا أن تضطلع بدور عالمي مؤثر من دون أن تبذل مجهودا في إيجاد أي حلول، خاصة أثناء المفاوضات، ثم إن دور الوساطة يمكن روسيا من اتخاذ موقع جيد للتلاعب بالتوترات بين الأطراف المختلفة لصالح موسكو.